

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

كُنْزَتُمْ تَزْعُمُونَ (أَي تَزْعُمُونَهُمْ شُرَكَاءُ كَذَا قَدَرُوا وَالْأَحْسَنُ عِنْدِي أَنْ يَقْدِرَ أَنْ نَهْمُ شُرَكَاءُ وَتَكُونَ أَنْ صَلَّى وَصَلَتْهَا سَادَةٌ مَسْدٌ هُمَا بِدَلِيلِ ذِكْرِ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنْ هُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ) وَمِثَالُ حَذْفِ أَحَدِهِمَا لِلدَّلِيلِ وَبَقَاءِ الْآخَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ) أَيِ بَخُلُوا هُمُ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ فَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ وَأَبْقَى ضَمِيرَ الْفَصْلِ وَالْمَفْعُولِ الثَّانِي وَقَالَ عَنَتْرَةُ . (وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطُنِّي غَيْرَهُ ... مِنْي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّبِ الْمُكْرَمِ)